@ 124 @ (^ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (14) إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم ة عائدون (15) يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون (16) ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم (17) أن أدوا إلى عباد ا إني لكم رسول أمين (18)) *

* والاتعاظ ، وقوله : (^ مبين) أي : موضح ، (^ أنى) بمعنى : كيف . .

قوله تعالى : (^ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون) والمعنى : أين لهم الاتعاظ والتذكر ، وقد تولوا عن مثل هذا الرسول وأعرضوا عنه ، وزعموا أنه معلم مجنون ، ومعنى قوله : (^ معلم) أي : علمه جبر غلام ابن الحصرمي وعداس ، وقد ذكرنا من قبل . .

قوله تعالى : (إنا كاشفوا العذاب قليلا) أي : بدعاء النبي ، والعذاب هو الدخان والقحط الذي ذكرنا ، وقوله : (^ قليلا) أي : مدة قليلة . .

وقوله : (^ إنكم عائدون) أي : عائدون إلى الكفر ، وقيل : صائرون إلى العذاب وهو النار . .

وقوله تعالى : (^ يوم نبطش البطشة الكبرى) فيه قولان أحدهما : أنه يوم بدر ، والبطشة الكبرى بالأسر والقتل ، والقول الآخر : أنه القيامة ، وهو الأصح . .

وقوله : (^ إنا منتقمون) أي : منتقمون بالعقوبة من الكفار . .

قوله تعالى : (^ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون) أي : ابتلينا . .

وقوله : (^ وجاءهم رسول كريم) أي : كريم على ا ، ويقال : كريم أي : حسن الأخلاق ، وهو موسى عليه السلام . .

قوله تعالى : (^ أن أدوا إلى عباد ا) أي معناه : أرسلوا معي عباد ا ، يعني : بني إسرائيل ، وقيل معناه : (^ أدوا إلى عباد ا) أي : ياعباد ا ، كأنه قال : أجيبوا لي وأطيعون ياعباد ا ، فهو معنى الأول . .

وقوله تعالى : (^ إني لكم رسول أمين) أي : ذو أمانة ، وعن أبي بكر الصديق